الدراسات البينية و أثرها على تطوير المناهج التعليمية

[1] د. عبد المؤمن إبراهيم عبد المؤمن *
[1] كلية أمين كنو للدراسات الشريعة والقانون ولاية كنو (نيجيريا)

The Interdisciplinary Studies and Their Impact on the Development of Educational Curricula

[1] Dr Abdulmumin Ibrahim Abdulmumin*
[1] https://orcid.org/0009-0007-8064-5835
[1] Aminu Kano College of Islamic And Legal Studies Kano (Nigeria), mumin6699@gmail.com

تاريخ الاستلام: 20 / 01 /2025 تاريخ القبول: 19 / 02 / 2025 تاريخ النشر: 01 / 03 / 2025

الملخص:

ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، وأهم النتائج المتوصل إليها في فقرتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، وأهم النتائج المتوصل إليها في فقرتين).

يهدف هذا البحث إلى استكشاف مفهوم الدراسات البينية وأهميتها، بالإضافة إلى تعريف المنهج التعليمي وأنواعه. يتناول البحث نماذج الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية، وتأثيرها على تعزيز مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلاب، كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجه تطبيق هذه الدراسات في المؤسسات التعليمية، ويقدم استراتيجيات لتطوير مناهج تعليمية قائمة على الدراسات البينية. استخدم البحث منهج الوصفي التحليلي ، و المتوقع أن يستنتج البحث ، أن الدراسات البينية، التي تعود جذورها إلى الثلاثينيات من القرن العشرين، وسيلة فعالة لدمج المحتوى من مواد دراسية متعددة، مما يسهم في تطوير مناهج تعليمية شاملة. يشتمل المنهج التعليمي على مفاهيم تقليدية وحديثة، حيث يركز التقليدي على المعرفة، بينما يسعى الحديث إلى النمو الشامل للمتعلم. يبرز البحث نماذج ناجحة مثل برامج "*Symbolic Systems*" في جامعة ستانفورد و"*Media Lab*" في معهد ماساتشوستس. تؤثر الدراسات البينية على التفكير النقدي والابتكار من خلال تشجيع الطلاب على تحليل المعلومات وبناء الحجج. ومع ذلك، تواجه هذه الدراسات تحديات أكاديمية وإدارية، مثل تطوير المناهج وتوفير الموارد. يقترح البحث استراتيجيات مثل دعم الإدارة، التعاون بين الأقسام الأكاديمية، وتنظيم ورش عمل لتدريب المعلمين.

كلمات مفتاحية: الدراسات البينية.، المناهج.، الأثر.، التطوير.، التعليم.

Abstract:

This research aims to explore the concept of interdisciplinary studies and its importance, as well as to define the educational curriculum and its types. The study examines models of interdisciplinary studies in curriculum development and their impact on enhancing students' critical thinking and innovation skills. It also highlights the challenges faced in implementing these studies within educational institutions and presents strategies for developing curricula based on interdisciplinary studies.

The research employs a descriptive-analytical approach, and it is expected to conclude that interdisciplinary studies, which trace their roots back to the 1930s, are an effective means of integrating

content from multiple subjects, contributing to the development of comprehensive educational curricula. The educational curriculum includes both traditional and modern concepts, where the traditional focus is on knowledge acquisition, while the modern approach aims for holistic growth of the learner. The research highlights successful models such as the "Symbolic Systems" program at Stanford University and the "Media Lab" at the Massachusetts Institute of Technology. Interdisciplinary studies influence critical thinking and innovation by encouraging students to analyze information and build arguments. However, these studies face academic and administrative challenges, such as curriculum development and resource provision. The research suggests strategies such as administrative support, collaboration between academic departments, and organizing workshops for teacher training.

Keywords: Interdisciplinary Studies; Curricula; impact; Development; Education.

مقدمة:

تُعتبر الدراسات البينية مُحركًا أساسيًا لتطوير المناهج التعليمية، خاصةً في ظل التحديات المعاصرة التي تتطلب حلولًا شاملةً تتجاوز حدود التخصصات التقليدية. فالتعقيد المُتزايد للمشكلات، والتداخل بين مُختلف مجالات المعرفة، يُحتم علينا إعادة النظر في مناهجنا التعليمية التقليدية. ففي الماضي، كان التركيز منصبًا على التخصص الدقيق، مما أدى إلى فجوات معرفية بين مختلف التخصصات. أما اليوم، فالحاجة ماسة إلى مناهج تعليمية تُشجع على التكامل المعرفي وتُعزز التفكير النقدي والتحليلي، وتربط بين مختلف حقول المعرفة. ولذا، فإنّ الدراسات البينية تُمثل نهجًا مُبتكرًا يُعزز التواصل بين التخصصات المختلفة، ويُمكّن الطلاب من فهم أعمق وأكثر شمولية للمشكلات المعقدة، ويُؤهلهم لإيجاد حلول مُبتكرة وفعّالة لها. هذا النهج يُسهم في إعداد جيل من الباحثين والمُفكرين القادرين على مُعالجة التحديات المُعاصرة بكفاءة واقتدار.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1. مفهوم الدراسات البينية لغة واصطلاحا وأهميتها وأهدافها.
2. مفهوم المنهج التعليمي وأنواعه.
3. نماذج الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية.
4. أثر الدراسات البينية على تعزيز مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلاب.
5. تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الدراسات البينية في المؤسسات التعليمية.
6. اقتراح استراتيجيات لتطوير مناهج تعليمية قائمة على الدراسات البينية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

1. يساهم هذا البحث على تطوير الفكر التربوي والتعليمي بما يتناسب مع مُتطلبات العصر.
2. توفير إطار نظري وعملي لتطبيق الدراسات البينية في تطوير المناهج.
3. تقديم توصيات والاقتراحات لمعالجة التحديات التي تواجه تطبيق الدراسات البينية في المناهج التعليمية.

4. إثراء المكتبة العربية بأبحاث مُتخصصة في مجال الدراسات البينية وتأثيرها على العملية التعليمية.

إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث السؤال الرئيسي الآتي:

كيف يُمكن توظيف الدراسات البينية بشكل فعّال لتطوير المناهج التعليمية بما يُلبي احتياجات المُجتمع ويُعزز مهارات الطلاب؟

تساؤلات البحث:

1. ما مفهوم الدراسات البينية لغة واصطلاحا وما أهميتها وأهدافها؟
2. مفهوم المنهج التعليمي وما أنواعه؟
3. ما هي نماذج الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية؟
4. كيف تُؤثر الدراسات البينية على تعزيز مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلاب؟
5. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الدراسات البينية في المؤسسات التعليمية؟
6. ما هي الاستراتيجيات المُقترحة لتطوير مناهج تعليمية قائمة على الدراسات البينية؟

منهج البحث:

سيعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من خلال المصادر والمراجع العلمية المُتخصصة، بالإضافة إلى تحليل بعض التجارب العالمية في تطبيق الدراسات البينية في المناهج التعليمية.

تقسيمات البحث:

يحتوي البحث على ستة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: الدراسات البينية: المفهوم والأهمية.

المبحث الثاني: مفهوم المنهج التعليمي وأنواعه.

المبحث الثالث: نماذج الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية.

المبحث الرابع: أثر الدراسات البينية على المناهج التعليمية من خلال مهارات الطلاب.

المبحث الخامس: تحديات تطبيق الدراسات البينية على المناهج التعليمية.

المبحث السادس: استراتيجيات تطوير مناهج قائمة على الدراسات البينية.

الخاتمة، واشتملت على النتائج والتوصيات وقائمة المراجع.

المبحث الأول

الدراسات البينية: المفهوم والأهمية

المطلب الأول: تعريف الدراسات البينية لغة واصطلاحاً.

لغة: في اللغة العربية، مشتقة من الفعلِ الثلاثي بنى، وتعني البناء أو هيئة البناء ونقول فلان صحيح البنية. ابتنى يبتنَي، ابتَنِ، ابتناءً، فهو مُبتنٍ، والمفعول مُبتنًى ابتنَى المنزلَ: بناه، أقام جدارَه ونحوَه.[1]

مصطلح البينية هو المقابل العربي لمكلمة الإنجليزية interdisciplinary، وهي كلمة مركبة من مقطعين: السابقة inter، التي تعني (بين) والكلمة discipline التي تعني (التخصص) ؛ أي الجمع بين نوعين أو أكثر من العلوم في مجال معرفي واحد، وفي اللغة الفرنسية interdisciplinarité تعني: مقاربة لمشكلات علمية انطلاقا من وجهات نظر لباحثين من تخصصات مختلفة ، في إسهام العديد من التخصصات البحثية في موضوع محدد من منظور متخصص. [2]

واصطلاحا: شهد مفهوم البنية من الناحية الاصطلاحية عدة تعريفات، بسبب الأشكال المتعددة التي تتمظهر فيها وشمولها للعديد من التخصصات، بحيث يصعب ضبط ما هو مشترك والوقوف عند تعريف محدد، وسيذكر البحث بعض التعريفات التي قدمها أعلام البنيوية:

يعرفها جان بياجيه (1896 / 1980) Jean Piaget م ":مجموعة تحويلات تحتوي على قوانين كمجموعة (تقابل خصائص العناصر) تبقي أو تغتني بلعبة التحويلات نفسها، دون أن تتعدى حدودها أو أن تستعين بعناصر خارجية .وبكلمة موجزة، تتألف البنية من مميزات ثلاث :هي الجملة والتحويلات والضبط الذاتي"[3] تعرف البنيوية على أنها دراسة أو منهج يهتم بدراسة الظواهر في صورتها الكلية، كبنية من العناصر المستقلة ذاتيا والتي يحكمها قانون داخلي خاص.[4]

ويعرف أيضا" دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة عن بعض الأسئلة، أو حل بعض المشاكل، أو معالجة موضوع واسع جدا أو معقد أو يصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق نظام أو تخصص واحد[5]"

يعرف الباحث الدراسات البينية إجرائيا على أنها مجموعة من التخصصات، حيث يتم استخدام المعرفة والأدوات من مجالات متعددة لمعالجة مشكلات معقدة. في سياق التعليم، تعني هذه الدراسات دمج المحتوى من مختلف المواد الدراسية لتطوير مناهج تعليمية أكثر شمولية وفعالية.

ظهرت الدراسات البينية في بداية العشرينات من القرن العشرين، والبداية الحقيقية عام 1930 عندما ظهر أول منهج علمي باسم "الدراسات البينية. ويعتبر عالم الاجتماع لويس كورتز Luis Kurtz أول من استخدم مصطلح "Interdisciplinary" عام 1937، وفي الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين ظهرت جهود عديدة في مجال علم الاجتماع والانثروبولوجيا والفلسفة وغيرها، ومن أولى الجامعات التي ظهرت فيها برامج دراسية بينية هي جامعة شيكاغو وجامعة كولومبيا في الولايات المتحدة.[6]

المطالب الثاني: أهداف الدراسات البينية.

تتميز الدِراسات البينية بمجموعة من الأهداف، تسعى إلى إبلاغها لحظة التحقق والتجسيد، أهمها:[7]

1- دمج المعرفة: من خِلال ربط وتكامُل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية، من أجل التو صل إلى نتائج تتسم بجودة عالية مُتقوِمة على العُلوم الأساسية والطبيعية. مثل: ظاهرة خطاب الكراهية Hatespeech ، التي يحتاج تعاون عِد ة حقول معرفية كالفلسفة، عِلم الاجتماع، عِلم النفس، التاريخ، القانون.

2- الإبداع في طُرق التفكير: تعني تطوير وتحسين القدرة على تقديم القضايا ودمج المعلومات من زوايا منظورية مُتعددة، بغرض تحديد الافتراضات التي تأسست عليها وتعميق فهمها. مع الأخذ في الحُسبان استخدام أساليب البحث المُتنوعة من كل حقل معرفي.

3- تحقيق التكامُل: عبر إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات من دون السماح لها بالتحول غلى خِلافات وصِدامات حادة، بهدف الوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة.

4- إنتاج المعرفة: ترجع الحاجة إلى الدِراسات البينية الآن، إلى تزايُد مشاكل المجتمع، التي لا يُمكن حلها عن طريق تخصص واحد، بل تستوجب بُحوث بينية تمتاز برؤى واضحة تستند إلى طُرق حديثة وعلى باحثين مؤ هلين لإنتاج معارف جديدة

يلخص الباحث أهمية الدراسة البينية تندرج تحت تحقيق التكامل المعرفي، وتطوير المهارات الحياتية، و تعزيز التعاون وتشجيع عمل الجماعي بين المعلمين من تخصصات مختلفة.

المطالب الثالث: أهداف الدراسات البينية.

وتكمن أهميتها في الربط بين العلوم والتخصصات المختلفة حسب التجارب العلمية للإفادة منها. ومع عدم الوقوف عند تلك الأنماط من الربط سعيا إلى أنماط جديدة، ليس لأنها جديدة أو مختلفة ولكن لأنها قد تكون الأكثر ملاءمة لاحتياجات عملية وبحثية نابعة من صميم الأوضاع الثقافية والاجتماعية وأكثر كفاءة في التعامل معها.[8]

فالدراسات البينية استراتيجية معرفية تسعى إلى خلق منهج تكاملي، تطوع فيه الحدود بين التخصصات، وجعلها أكثر سهولة، وأكثر شفافية، بالسماح بمحو الحدود المعرفية بين التخصصات المجاورة وغير المجاورة. [9]

المبحث الثاني

مفهوم المنهج التعليمي و أنواعه

المطلب الأول : مفهوم المنهج التعليمي لغة واصطلاحا.

فالمنهج في اللغة معناه الطريق الواضح ويقابله في اللغات الأجنبية كلمة Eurriculum أو ما يماثلها، وهي مشتقة من أصل لاتيني معناه ميدان السباق وعليه فإن أدق ما يعرف به المنهج التعلم هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم أو المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة، ومعنى هذا أنهما إذا اتبعا هذا المنهج كما يجب إتباعه، فإنهما يحققان تلك الأهداف هذا من ناحية تعريف المنهج بالمعنى القاموسي.[10]

أما بالنسبة للمفهوم السائد للمنهج فهناك مفهومان أولهما المفهوم التقليدي أو الضيق والثاني المفهوم الحديث أو الواسع، وفيما يلي توضيح لهذين المفهومين.

المنهج الضيق أو التقليدي:

مفهوم المنهج الضيق أو التقليدي، يقتصر على المواد الدراسية واكتساب المعرفة. ينتشر هذا المفهوم في العديد من الأنظمة التعليمية، ويعود تاريخه إلى فترة كان التعليم فيها يركز فقط على نقل المعلومات والمعرفة. كانت المدارس تعطي الأولوية لحفظ الحقائق والتعاريف والنصوص الصعبة، معتبرة المعرفة أهم ثمرة من ثمار الخبرة والتجربة الإنسانية. ولذلك، كان المنهج مرادفًا للمواد الدراسية التي يتوقع من الطلاب إتقانها.

وقد أدى هذا التعريف الضيق إلى العديد من النتائج، لا سيما فيما يتعلق بدور المدارس وأساليب التدريس فيها. إحدى الانتقادات الرئيسية هي أنه حصر دور المدرسة في التنمية المعرفية، وأهمل الجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية والفكرية الشاملة للطلاب. نتيجة لذلك، كان الطلاب غالبًا ما يحفظون المواد الدراسية دون فهم حقيقي أو تقدير، مما يؤدي إلى ارتباط مؤقت وسطحي بدراستهم، وينتهي هذا الارتباط بانتهاء الامتحانات.[11]

ومما تقدم فان المنهج القديم يتصف بما يلي:[12]

1- الأهداف : أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلبة والتلاميذ.

2- مجالات التعلم : التركيز على المجال المعرفة دون الاهتمام بالمجال الانفعالي والمجال النفس حركي.

3 - دور المعرفة: تكون المعرفة بالدرجة الأولى لنقل التراث من جيل إلى آخر.

4- محتوى المنهج : يتكون المنهج من المقررات الدراسية وتتدرج بصورة يمكن للطلبة أو التلاميذ حفظها.

5- طرق التدريس تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد.

6- دور المعلم: هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلبة أو التلاميذ.

7- دور المتعلم: دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقى عليه من المعرفة.

8- مصادر التعلم: الكتب الدراسية المقررة.

9- الفروق الفردية: لا تراعى الفروق الفردية لأن المواد الدراسية تطبق على الجميع.

10- دور التقويم : للتأكد من أن الطلبة أو التلاميذ يحفظون المواد الدراسية.

11- علاقة المدرسة بالبيئة والأسرة: لا يهتم بالعلاقة بين المدرسة والبيئة والأسرة.

12. طبيعة المنهاج: المفردات مطابقة للمنهج وثابتة لا يجوز تعديلها.

13- تخطيط المنهج : يعده المتخصصون بالمواد الدراسية وهو الذي يحقق هدف المنهج .

المنهج الحديث أو الواسع:

إن المفهوم الحديث للمنهج هو الخبرات العلمية والثقافية والاجتماعية والفنية المخططة بعناية والتي تهيئها المدرسة وتقدمها بصورة انفرادية أو اجتماعية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم وتعديل سلوكه تبعاً للأهداف التربوية المرجوة. إلا أن هذا المفهوم للمنهج هو ليس أن نتمسك حرفيا بتطبيقه بل علينا أن نترك للمدرس حرية التصرف أثناء التنفيذ على أن لا يخرج عن النطاق العام.

ومن ذلك نستخلص بأن المنهج الحديث يتصف بما يأتي:[13]

1 - :الأهداف: تشتق من خصائص المتعلم وميوله وتصاغ على شكل أهداف سلوكية.

2 - مجالات التعلم تهتم بالنمو المتكامل معرفيا وانفعالياً ونفس حركياً.

3 - دور المعرفة : المعرفة هدفها مساعدة المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.

4 - محتوى المنهاج يتكون المنهاج من الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها الطلبة أو التلاميذ ليبلغوا الأهداف.

5 - طرائق التدريس: تلعب طرائق التدريس بطريقة غير مباشرة دورا في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول إلى المعرفة.

6- دور المعلم: يتركز دوره في مساعدة الطلبة أو التلاميذ على اكتشاف المعرفة.

7 - دور المتعلم : له الدور الرئيسي في عملية التعلم، فعليه القيام بكافة الواجبات التعليمية.

8 - مصادر التعلم : هي متنوعة منها الأفلام والكتب ووسائل الإعلام الأخرى.

9 - الفروق الفردية : تهيئة الظروف المناسبة لتعلم التلميذ حسب قدراته.

10 - دور التقويم: يهدف التقويم لمعرفة من أن التلاميذ قد بلغوا الأهداف التعليمية في كافة المجالات.

11 - علاقة المدرسة : الاهتمام الكبير في علاقة المدرسة مع الأسرة والبيئة

12 - طبيعة المنهاج : المقرر الدراسي جزء من المنهاج وفيه مرونة، يمكن تعديله ويهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات وتطورها وجعل المنهاج متلائم مع المتعلم.

13- يجب مساهمة جميع الذين لهم التاثير والذين يتأثرون في تخطيط المنهج.

ومما سبق فإن مفهوم المنهج ممكن إجماله بأنه: مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونه من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية، وتدريس، وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعة ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها ، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم .

عناصر المنهج CURRICULUM COMPONENTS

عناصر المنهج خمسة وهي:

(1) الأهدافObjectives

(2) اختيار الخبرات أو المواد Experiences

(3) ترتيب الموادOrganization

(4)طرق التدريس

(5) التقويمEvaluation

المطلب الثاني: أنواع المنهج التعليمي أو أقسام المناهج (أو تنظيمات المنهجية)

للمنهج التربوي أقسام عدة يذكر البحث بعضها كما يلي: [14]

(1) المنهج المتكامل (Broad field curriculum)

وهو وضع المواد الدراسية المتشابهة في مجال واحد واسع، أو اختصار المواد الكثيرة المتشابهة ومزجها في مادة واحدة أو مجال واحد كل مادة ينطوي تحتها مواد عديدة. واندماج هذه المواد المنطوية في مادة واحدة مستقلة بحيث تزول الحواجز بينها تماما هو ما يسمى بالمنهج المتكامل مثل النحو والمطالعة والحروف والكتابة تحت مادة اللغة العربية، وكذلك الحساب والجبر في مادة علوم الرياضية.

ويستخدم هذا المنهج في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ذلك لأن هتين المرحلتين لا تحتجان إلي تعمق كبير في المواد الدراسية.

هذا المنهج يحاول إلى تقليل المواد لكثرتها ولتزويد الطالب بالمعلومات كثيرة في خلال مواد قليلة.

خصائصه: ومن أهم خصائص هذا المنهج ما يلي:

أ- يحاول أن يقلل المواد إلى مجالات قليلة.

ب- يمزج بين عدد من المواد المتشابهة فيزول الحواجز بينها.

ج- يساعد الطالب على معرفة العلاقات الموجودة بين المواد.

د- في هذا المنهج مواد كثيرة تندمج[19] في مادة واحدة.

ومن أهمية هذا المنهج ما يلي:

أ- يساعد على اندماج المواد الكثيرة إلى مادة واحدة مستقلة.

ب- يساعد الطالب على معرفة الكثير من المعلومات.

ج- يتمثل أساس للطالب في دروسه يبني عليه الطالب.

د- يساعد الطالب على كسب الخبرات عن المواد المختلفة.

نقائصه أو عيوبه:

(أ) يعطي الطالب المعلومة السطحية[20] على المواد غير العميقة.

(ب) عملية دمج بعض المواد في مجال واحد لست سهلة، وتحتاج إلي خبراء متخصصين في هذا المجال، وهم في قلة حتى الآن.

(ت) هذا المنهج يناسب المستوى الأدنى فقط، مثل الابتدائية والمتوسطة.

(2) المنهج الإجباري:(Core- curriculum) هو تفضيل شيء على بعض. أو الجانب المهم في الشيء أو جزء مركزي أو رئيسي في المنهج التعليمي، يعمل فيه ومن خلاله كل التلاميذ. ويعبر عن حاجات التلاميذ المشتركة. [15]

(3) منهج المادة المنفردة:(Single subject curriculum) ويعد منهج المادة المنفردة منأقدم المناهج التي عرفتها النظم التربوي، وهو تنظيم المعرفةعلى شكل مجالات مستقلةوتدريس كل مادة علي حدتها، أو هو الخبرات المعرفية التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة كل مادة مستقلة بنفسها.[16]

(4) المنهج الحلزوني(Spiral curriculum)

وتعد من التصميمات الحديثة لتنظيم المنهج التعليمي، وقد جاء نتيجة تراكم المعلومات والمعارف في شتى مجالات العلوم والمعارف ، وتقوم فكرة المنهج الحلزوني على تكرار نفس المفاهيم مع تقدم المنهج، وفي كل مرة على مستوى أكثرعمقا واتساعا كلما انتقل المتعلم من حين لآخر.[17]

(5) منهج النشاط (Activity curriculum)

بنيت فكرة هذا المنهج تحت فلسفة جون ديوي التي تقول: إن الناس يتعلمون فقط ما يتعلمونه عن طريق الخبرة والأنشطات والتطبيقات لا عن طريق التلقين والحفظ.

6) المنهج المتركز حول المدرس والمتركز حول الطلاب:

نظرا إلى جانب الذي يتركز إليه المنهج فإنه ينقسم إلى:

أ- منهج المتركز حول المدرس: هو المنهج الذي يهتم كل الاهتمام بتقديم مختلف المعارف والمعلومات إلى التلاميذ بغير الاهتمام إلى الأنشطة وحاجات التلاميذ.

ب - المنهج المتركز حول الطالب: ولما رأى التربويون آثرا تربوية سيئة بالنسبة لوجهة السابقة أي حول المدرس التي تقتصر على الناحية العقلية والإهمال ما عداها من نواحي الشخصية، شجعوا وجهة أخرى وهي حول الطالب. التي تهتم كل الاهتمام على جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية وغير ذلك.[18]

(7) المنهج الرسمي وغير الرسمي

لا يكمل تطور الإنسان إلا عن طريق هذين المنهجين وهما الرسمي وغير الرسمي.

أ- المنهج الرسمي: هو المنهج الذي صدر من الحكومة المركزية أو وكالة حكومية أو لجنة أو مؤسسة حكومية. وهذا المنهج يلزم لجميع المدارس العامة والخاصة أن يستعملوا به. ولا تسمح الحكومة أو تتساهل في هذا المنهج إذا وجدت مدرسة لا تعمل به.

ب- المنهج غير الرسمي: المنهج غير الرسمي هو جميع الخبرات التي نتلقاها في بيوتنا أو أسواقنا أو عن طريق التعامل مع البيئة والأصدقاء والأحداث وغير ذلك. وهذا المنهج ضروري لتطوير تام للفرد. وهذا المنهج لا يتعلق بإشراف المدرسة ولكن ينبغي أن تتراقب المدرسة الأنشطة التي يمارسها الطالب خارج حدود إشراف المدرسة خوفا عليه من الأخلاق السيئة.[19]

(8) المنهج التكنولوجي (Technological curriculum)

يمكن تعريف المنهج التكنولوجي على المواقف التعليمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويمها. بتكنولوجيا التربية ممثلة في الحاسوب التعليمي والكتب المبرمجة والحقائب التعليمية وسائر أنواع التعلم الذاتي من أجل تحقيق أهداف محددة بوضوح التي يمكن الوصول إليها وقياسها.[20]

ومما سبق يتضح أن المنهج التربوي التعليمي ينقسم إلى عدة أقسام حسب تصميماته و تنظيماته.

الدراسات البينية و المنهج التكاملي :

لاحظ الباحث من خلال مراجعة الدراسات البينية و المنهج المتكامل تشابههما في السعي لفهم الظواهر من منظور أوسع، إلا أن هناك فرقًا دقيقًا بين الدراسات البينية والمنهج التكاملي كما يلي :-

الدراسات البينية (Interdisciplinary Studies): تُدمج تخصصات مُختلفة لخلق مجال جديد للدراسة.

وهدفه، ليس مجرد جمع معلومات من تخصصات مختلفة، بل خلق توليفة جديدة من المعرفة تتجاوز حدود التخصصات الفردية. الهدف هو الوصول إلى فهم أعمق وأكثر شمولية لا يمكن تحقيقه من خلال تخصص واحد فقط.

مثال: دراسة تأثير التغير المناخي على الأمن الغذائي تتطلب دمج معارف من علوم الأرض، والبيولوجيا، والاقتصاد، والعلوم السياسية. يُنتج هذا الدمج مجالًا جديدًا للدراسة يُعرف باسم "أمن الغذاء والتغير المناخي.

المنهج التكاملي (Integrated Approach): يُجمع بين وجهات نظر مُختلفة *ضمن* تخصص واحد.

وهدفه، توفير فهم أكثر شمولية للظاهرة من خلال النظر إليها من زوايا مُختلفة ضمن إطار التخصص نفسه. لا يُهدف إلى خلق مجال دراسي جديد، بل إلى إثراء فهم الظاهرة من خلال منظور مُتكامل.

مثال: في علم النفس، يمكن استخدام منهج تكاملي لدراسة الاكتئاب من خلال دمج وجهات نظر بيولوجية، ونفسية، واجتماعية، دون الحاجة للاستعانة بتخصصات أخرى خارج علم النفس.

المبحث الثالث

نماذج الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية.

المطلب الأول: نماذج عالمية لتطبيق الدراسات البينية في تطوير المناهج في المعاهد العليا والجامعات

توجد العديد من النماذج العالمية الناجحة لتطبيق الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية. من بين هذه النماذج:

1. جامعة ستانفورد (Stanford University): تُقدم جامعة ستانفورد برنامج "Symbolic Systems" الذي يجمع بين علوم الكمبيوتر، والفلسفة، وعلم اللغويات، وعلم النفس. يهدف البرنامج إلى تزويد الطلاب بفهم متكامل للأنظمة الرمزية، وكيفية عملها، وتأثيرها على الإنسان والمجتمع.[21]
2. معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT): يقدم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا برنامج "Media Lab" الذي يجمع بين الفنون، والعلوم، والهندسة، والتصميم. يركز البرنامج على تطوير تقنيات إبداعية وحلول مبتكرة في مجالات مثل الوسائط الرقمية، والروبوتات، والذكاء الاصطناعي.[22]
3. جامعة كاليفورنيا، بيركلي (University of California, Berkeley): تُقدم جامعة كاليفورنيا، بيركلي برنامج "Environmental Design" الذي يجمع بين العمارة، وتخطيط المدن، والمناظر الطبيعية. يهدف البرنامج إلى إعداد الطلاب لتصميم بيئات مستدامة وجميلة.[23]
4. جامعة برينستون (Princeton University): تُقدم جامعة برينستون برنامج " Woodrow Wilson School of Public and International Affairs" الذي يجمع بين العلوم السياسية، والاقتصاد، والتاريخ، وعلم الاجتماع. يهدف البرنامج إلى إعداد الطلاب للعمل في مجال السياسة العامة والشؤون الدولية.[24]
5. كلية الدراسات العليا والبحوث البينية جامعة حلوان: تطرح الكلية برنامجين للدراسات البينية مبتكرة وغير نمطية، يمكن عرضهما بشكل مختصر على النحو التالي: البرنامج الأول: الإبداع وتنمية الصناعات الثقافية (CCDI) Creativity and Cultural Development Industriesوالذي يمنح درجات الدبلوم، والماجستير والدكتوراه فى مجال إدارة الصناعات الإبداعية والثقافية ويخص خريجي مجالات الفنون والسياحة والإعلام وإدارة الأعمال.[25]
6. البرنامج الثاني: معلوماتية الرعاية الصحية والبيانات الإكلينيكية (HICD Healthcare informatics and clinical data ويتيح شهادات دبلوم وماجستير للخريجين من كليات طب وتمريض وصيدلة وتمريض وتخصصات التوثيق وتكنولوجيا

المعلومات، و برنامج يركز على تطبيقات الحاسب الآلي فى التعامل مع البيانات الطبية لخدمة أغراض الرعاية الصحية و التشخيص و الوصف الدوائي والتأمين الصحى.[26]

7. جامعة الفيوم: لها برنامج الدراسة البينية وهو: الذكاء الاصطناعي الجيومكانيGeo AI: يجمع بين: مجال الجغرافيا لتغطية مقررات الخرائط الآلية ونظم المعلومات الجغرافية، ومجال الحاسبات لتغطية مقررات البرمجة والذكاء الاصطناعي وقواعد المعلومات الضخمة وانترنت الأشياء، ومجال العلوم لتغطية مقررات التطبيقات المختلفة في الجيولوجيا وموارد المياه والعلوم الحيوية وغيرها، وأخيرا مجال الزراعة لتغطية مقررات التطبيقات في التربة والإنتاج المحصولي وغيرها.[27]
8. الزراعة الذكية Smart Agriculture: يجمع بين: مجال لزراعة لتغطية مقررات العلوم الزراعية وخاصة التربة والري والصرف والمحاصيل، ومجال الهندسة لتغطية مقررات الهندسة الزراعية والميكنة الزراعية ومستشعرات التسميد والزراعة والحصاد، ومجال الحاسبات لتقديم مقررات في البرمجة والذكاء الاصطناعي وقواعد المعلومات الضخمة، وأخيرا مجال الجغرافيا لطرح مقررات في الخرائط الآلية والخرائط الذكية والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.[28]
9. علم النفس الاكلينيكي Clinical Psychology: يجمع بين مجال علم النفس لتغطية مقررات علم النفس المتعلقة بالصحة النفسية، ومجال الطب لطرح مقررات في مجال الصحة العامة والصحة الاكلينيكية وغيرها، ومجال التمريض لتغطية مقررات تتعلق بتمريض المسنين وأصحاب الاحتياجات الخاصة وغيرها، ومجال الحاسبات لتغطية مقررات التحليل المعلوماتي والاحصاء الطبي وغيرها.[29]

وهناك عدد من الدراسات البينية التي تقوم بها المعاهد العليا و الجامعات في العالم منها:

10. الكيمياء الحيوية (Biochemistry)
11. الهندسة الطبية الحيوية (Biomedical Engineering)
12. العلوم البيئية (Environmental Science)
13. الاقتصاد السلوكي (Behavioral Economics)
14. العلوم الإنسانية الرقمية (Digital Humanities)
15. الفيزياء الحيوية (Biophysics)
16. الكيمياء الفيزيائية (Physical Chemistry)
17. الجغرافيا الحيوية (Biogeography)
18. علم النفس العصبي (Neuropsychology)
19. علم الاجتماع الحضري (Urban Sociology)
20. الأنثروبولوجيا الطبية (Medical Anthropology)
21. علم الآثار البيئي (Environmental Archaeology)
22. الهندسة المعمارية المستدامة (Sustainable Architecture)
23. التصميم الصناعي المستدام (Sustainable Industrial Design)
24. إدارة الأعمال الزراعية (Agribusiness Management)
25. الاقتصاد السياسي الدولي (International Political Economy)
26. اللسانيات الحاسوبية (Computational Linguistics)

27. اللغة العربية وتعليم اللغات الأجنبية: استخدام اللغة العربية كوسيلة لتدريس اللغات الأخرى.
28. اللغة العربية وعلم النفس: دراسة العلاقة بين اللغة العربية والعمليات العقلية.
29. اللغة العربية وعلم الاجتماع: دراسة اللغة العربية في سياقها الاجتماعي.
30. اللغة العربية والتاريخ: دراسة تطور اللغة العربية عبر التاريخ.

المطلب الثاني: عناصر النجاح في هذه النماذج.

هناك عدة عوامل تُساهم في نجاح الدراسات البينية وفق المناهج التربوية في المؤسسات التعليمية يذكر البحث بعضها

1- دعم الإدارة العليا: يجب أن يكون هناك دعم قوي من إدارة الجامعة للدراسات البينية.

2- التعاون بين الأقسام الأكاديمية: يجب أن يكون هناك تعاون فعال بين الأقسام الأكاديمية المُشاركة.

3- توفير الموارد اللازمة: يجب توفير الموارد اللازمة، بما في ذلك التمويل والمرافق، لدعم الدراسات البينية.

4- تحديد أهداف البرنامج البيني في المناهج التعليمية بوضوح، وربطها باحتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع مع طرح خطة استراتيجية واضحة لاستحداث برامج بينية في المجالات التعليمية والبحثية والتنموية المتجانسة.

5- دمج مناهج وأدوات بحثية من تخصصات مختلفة بشكل متكامل وفعال مع تنمية روح التكامل البيني في الأداء بين عناصر الجامعات الأربعة: أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والعمال، والطلاب.

6- تقييم البرامج البينية في المناهج بشكل دوري لتحديد نقاط القوة والضعف، وإجراء التعديلات اللازمة.

المبحث الرابع

أثر الدراسات البينية على المناهج التعليمية من خلال مهارات الطلاب.

المطلب الأول: تأثير الدراسات البينية على المناهج التعليمية من خلال التفكير النقدي.

تعزز الدراسات البينية التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال:

1- تحليل المعلومات من مصادر متنوعة: يتطلب البحث البيني من الطلاب في المناهج التعليمية جمع وتحليل المعلومات من مصادر متنوعة، مما يُنمي لديهم القدرة على تقييم المصادر وتمييز المعلومات الموثوقة من غيرها.

2- بناء الحجج والدفاع عنها: تُتيح الدراسات البينية للطلاب في المناهج فرصة بناء الحجج والدفاع عنها باستخدام أدلة من تخصصات مختلفة، مما يُقوي مهاراتهم في التفكير المنطقي والتحليل النقدي.

3- التعرض لوجهات نظر متعددة: تُعرّض الدراسات البينية الطلاب لوجهات نظر ومنظورات مختلفة حول نفس الموضوع أو المشكلة، مما يُشجعهم على التساؤل والنقد والتحليل.

المطلب الثاني: تأثير الدراسات البينية على المناهج التعليمية من خلال الابتكار وحل المشكلات ومهارات التواصل والتعاون.

تُسهم الدراسات البينية في تنمية مهارات الابتكار وحل المشكلات لدى الطلاب من خلال:

1- تُشجع الدراسات البينية الطلاب على التفكير وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات من خلال دمج المعرفة من تخصصات مختلفة.

2- تُمكّن الدراسات البينية الطلاب من تطوير حلول متكاملة للمشكلات المعقدة، والتي لا يمكن حلها من خلال منظور تخصص واحد.

3- تأثر الدراسات البينية على الطلاب للتعامل مع التغيرات والتحديات في بيئة العمل من خلال تعزيز قدرتهم على التكيف والتعلم المستمر.

4- تتطلب الدراسات البينية من الطلاب العمل في فرق متعددة التخصصات، مما يُنمي لديهم مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي.

5- يتعلم الطلاب في الدراسات البينية كيفية توصيل أفكارهم ومعلوماتهم إلى جماهير مختلفة من خلفيات تخصصية متنوعة.

6- تُسهم الدراسات البينية في بناء علاقات مهنية بين الطلاب من مختلف التخصصات، مما يُعزز فرصهم المهنية في المستقبل.

المبحث الخامس

تحديات تطبيق الدراسات البينية على المناهج التعليمية

المطلب الأول: التحديات الأكاديمية (تطوير المناهج، تدريب المعلمين).

تطوير المناهج: ركن من أركان المناهج التربوي لا يستغني عنه كل منهج، يُعد تطوير مناهج دراسية بينية متكاملة تحديًا كبيرًا، حيث يتطلب دمج مفاهيم ومهارات من تخصصات مختلفة بشكل مترابط ومنطقي. يصعب أحيانًا إيجاد التوازن المناسب بين التخصصات المختلفة وضمان تحقيق التكامل المنهجي المنشود.

تدريب المعلمين: ضروري في العملية التعليمة به يميز المعلم الجيد و غيره وبه يعرف مهنة التعليم و أخلاقياته. يحتاج المعلمون إلى تدريب خاص لتدريس المواد البينية بفعالية. يجب أن يكونوا على دراية بمحتوى التخصصات المختلفة، وأن يمتلكوا مهارات التدريس البيني، مثل إدارة المناقشات الصفية وتوجيه الطلاب للبحث والتعلم بشكل مستقل و مهارة استخدام استراتيجيات التدريس في الدراسات البينية و وسائل التعليمية و التقنيات لائقة بكل درس .

المطلب الثاني: التحديات الإدارية (توفير الموارد، تغيير الثقافة المؤسسية).

توفير الموارد: تتطلب البرامج البينية موارد مالية وبشرية كافية، مثل توفير أدوات تعليمية مناسبة، ومعدات تكنولوجية، ومكتبات متخصصة، ودعم فني. قد تواجه المؤسسات التعليمية صعوبة في توفير هذه الموارد. لذلك؛ عدم الحصول على التمويل، وعدم توظيف أعضاء هيئة تدريس مؤهلين، و ضعف البنية التحتية اللازمة تعيق تطبيق الدراسات البينية.

تغيير الثقافة المؤسسية: قد تواجه الدراسات البينية مقاومة من بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يفضلون التخصصية التقليدية. يتطلب تطبيق الدراسات البينية تغييرًا في ثقافة المؤسسة التعليمية لتعزيز التعاون بين التخصصات المختلفة وتشجيع الابتكار.

المبحث السادس

استراتيجيات تطوير مناهج قائمة على الدراسات البينية

المطلب الأول : مقترحات لتطوير المناهج وفق الدراسات البينية .[30]

- دعم الإدارة الجامعية للخطط الدراسية والبحثية وإنشاء البرامج البينية.
- تميّز الكادر الأكاديمي بمقارنته بالجامعات الإقليمية في أفريقيا والدول المجاورة.
- تنوع البرامج المطروحة بمقارنته بالبرامج المطروحة في المنطقة العربية والأفريقية.
- مشاركة نسبية للأبحاث إقليمياً وعالمياً.
- توفر البرامج الالكترونية المطورة.
- استحداث برامج بينية بحثية وتدريسية بين كليات الجامعات.

من خلال التحديات التي سبق ذكرها يمكن للبحث ذكر اقتراح استراتيجيات عملية لتطوير المناهج وفق الدراسات البينية فيما يلي:

- تحديد موضوع مركزي: يجب أن يبدأ تطوير المنهج بتحديد موضوع مركزي مشترك بين التخصصات المختلفة.
- ربط التخصصات المختلفة: بعد تحديد الموضوع المركزي، يجب ربط التخصصات المختلفة من خلال تحديد المفاهيم والمهارات المشتركة. يمكن استخدام خرائط المفاهيم أو المصفوفات البينية لتوضيح العلاقات بين التخصصات.
- تصميم أنشطة تعليمية متكاملة: يجب تصميم أنشطة تعليمية تدمج مفاهيم ومهارات من تخصصات مختلفة. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة، مثل المشاريع البحثية، وحل المشكلات، والتعلم القائم على المشاريع.
- تطوير أدوات تقييم مناسبة: يجب تطوير أدوات تقييم تقيس مدى فهم الطلاب للمفاهيم البينية ومهاراتهم في تطبيقها. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقييم، مثل المحافظ، والعروض التقديمية، والمشاريع.

المطلب الثاني: مُقترحات لتدريب المعلمين على تطوير المناهج وفق تطبيق الدراسات البينية.

- تنظيم الورشات و المؤتمرات و الندوات: للمعلمين لتطوير مهاراتهم في تدريس المواد البينية. يجب أن تتضمن هذه الورشات و المؤتمرات و الندوات العمل أنشطة عملية وتبادل الخبرات.
- التعلم التعاوني : يمكن تشجيع المعلمين على العمل معًا في فرق متعددة التخصصات لتطوير مناهج بينية وتبادل الخبرات.
- زيارات ميدانية: يمكن تنظيم زيارات ميدانية للمعلمين إلى مدارس أو جامعات أخرى تطبق الدراسات البينية بنجاح.
- المتابعة والدعم: يجب توفير المتابعة والدعم للمعلمين بعد تلقيهم التدريب لضمان تطبيقهم للدراسات البينية بفعالية.
- البحوث العلمية: يساعد البحوث العلمية على إبراز معلومات و مفاهيم و استراتيجيات الدراسات البينية وذلك من قبل المتخصصين. وهذا يساعد توعية الباحثين و المعلمين و الطلاب على التعمق في الدراسات البينية .

الخاتمة

تناول البحث آفاق الدراسات البينية و تأثيرها على تطوير المناهج التعليمية، وقد ساهم في بيان مفهوم البينية مع أهميته ثم التطرق إلى بيان مفهوم المنهج التربوي و أنواعه، وقد ذكر البحث نموذج الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية عالميا مستعينا بالبحوث الجامعية و المواقع ثم تطرق البحث إلى ذكر أثر الدراسات البينية على تعزيز مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلاب و أخيرا فصل البحث القول عن التحديات الدراسة البينية و حلول ذلك .

نتائج البحث:

استنتج البحث نتائج الآتية:

1- مفهوم البينية لغة تعني البناء أو هيئة البناء .و تعني الدراسات دمج المحتوى من مختلف المواد الدراسية لتطوير مناهج تعليمية أكثر شمولية وفعالية ، وقد ظهرت الدراسات البينية في بداية العشرينات من القرن العشرين عام 1930م ، أهدافها ؛ دمج المعرفة ، الإبداع في طُرق التفكير ، تحقيق التكامُل ، إنتاج المعرفة ، وتكمن أهميتها في الربط بين العلوم والتخصصات المختلفة حسب التجارب العلمية للإفادة منها.

2- و أما مفهوم المنهج التربوي هناك مفهومان أولهما المفهوم التقليدي أو الضيق والثاني المفهوم الحديث أو الواسع، الأول يقتصر على المواد الدراسية واكتساب المعرفة كما يدل الثاني على تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم وتعديل سلوكه تبعاً للأهداف التربوية المرجوة. و للمنهج أقسام عدة منها: المنهج المتكامل ، المنهج الإجباري ، منهج المادة المنفردة ، المنهج الحلزوني ، و منهج النشاط وغيرها.

3- وجد النماذج العالمية الناجحة لتطبيق الدراسات البينية في تطوير المناهج التعليمية في الجامعات و المعاهد العليا من بينها برنامج "Symbolic Systems" الذي يجمع بين علوم الكمبيوتر، والفلسفة، وعلم اللغويات، وعلم النفس ، تقوم جامعة ستانفورد بهذه الدراسة ، كما يقوم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ببرنامج "Media Lab" الذي يجمع بين الفنون، والعلوم، والهندسة، والتصميم .و تُقدم جامعة كاليفورنيا، برنامج "Environmental Design" الذي يجمع بين العمارة، وتخطيط المدن، والمناظر الطبيعية. جامعات أخرى في العالم تقوم بدراسات البينية في مناهجها التربوية مثل ؛ علم الآثار البيئي ، اللسانيات الحاسوبية ، اللغة العربية وتعليم اللغات الأجنبية وغيرها.

4- تناول البحث عدة عوامل تُساهم في نجاح الدراسات البينية وفق المناهج التربوية في المؤسسات التعليمية منها: دعم الإدارة العليا ، التعاون بين الأقسام الأكاديمية ، توفير الموارد اللازمة ، تقييم البرامج البينية في المناهج بشكل دوري.

5- أثر الدراسات البينية على المناهج التعليمية من خلال التفكير النقدي و الابتكار وحل المشكلات و مهارات التواصل والتعاون. و يظهر ذلك من خلال تحليل الطلاب المعلومات من مصادر متنوعة ، و بناء الحجج والدفاع عنها و التعرض لوجهات نظر متعددة . وكذلك تُشجع الدراسات البينية الطلاب على التفكير وإيجاد حلول إبداعية و التعامل مع التغيرات والتحديات في بيئة العمل مع إحاطة علم بكيفية توصيل أفكارهم ومعلوماتهم إلى جماهير.

6- تواجه الدراسات البينية تحديات على تطبيق المناهج التعليمية من هذه التحديات ؛ التحديات الأكاديمية (تطوير المناهج، تدريب المعلمين) و كذلك التحديات الإدارية (توفير الموارد، تغيير الثقافة المؤسسية).

7- أشار البحث بعض مقترحات لتطوير المناهج وفق الدراسات البينية من أهمها : دعم الإدارة الجامعية للخطط الدراسية والبحثية وإنشاء البرامج البينية و مشاركة نسبية للأبحاث إقليمياً وعالمياً ، تحديد موضوع مركزي ، ربط التخصصات المختلفة ، تصميم أنشطة تعليمية متكاملة.

8- كما أشار البحث على مُقترحات لتدريب المعلمين على تطوير المناهج وفق تطبيق الدراسات البينية وهي ، تنظيم الورشات و المؤتمرات و الندوات ، تعزيز التعلم التعاوني ، زيارات ميدانية ، المتابعة والدعم.

توصيات البحث:

يوصي البحث ببعض التوصيات من أهمها:

1. ضرورة دمج الدراسات البينية في المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية.
2. تدريب المعلمين على أساليب تدريس الدراسات البينية.
3. تشجيع البحث العلمي في مجال الدراسات البينية وتطبيقاتها في التعليم.
4. توفير الموارد اللازمة لدعم تطبيق الدراسات البينية في المؤسسات التعليمية.
5. تنظيم الورشات والمؤتمرات والندوات الوطنية و العالمية للمعلمين و أعضاء هيئة التدريس في الجامعات و المعاهد العليا و الكليات لتطوير مهاراتهم على الدراسات البينية و محتواها.

قائمة المراجع:

(1)-الكتب:

- أحمد مختار عبد الحميد عمر، 2008م ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، ط1 ، ، ج 1.
- عطاء علي أحمد ، 2014م ، مقدمة في علم المناهج ، كمريا للطباعة ، ولاية كنو نيجيريا ، ط2 ،.
- محمود داود الربيعي ، 2016م.، المناهج التربوي المعاصر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1،
- مني يونس بحري، ،المنهج التربوي أسسه و تحليله، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2012م.

(2)-المقالات:

- بن خدة نعيمة ، 2023م.، المنهج البنيوي والدراسات البينية ، مجلة التحبير ، العدد: 4 ، المجلد 4 ،
- سمرة عمر ، (2023م)،الدراسات البينية وأثرها في بيان العلاقة بين فروع علوم اللغة العربية ، مجلة الطبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ، العدد 1 ، المجلد 6 ،
- شهرزاد حمدي ،(2023م) ، في الأخلاقيات التطبيقية، نحو إبراز فضيلة البينية ، مجلةالتحبير العدد 4، ، المجلد 4 ، ،
- محمد الخزامي عزيز ، (د.ت) ، البرامج البينية في الجامعات: مفهوم، وأهمية، وأهداف، وضوابط، ونماذج تطبيقية ، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية) عدد خاص بالملتقى الالكتروني الثالث.

(3)-المواقع الإلكترونية:

- موقع .Stanford University. Symbolic Systems Program [https://www.symsys.stanford.ed/] Retrieved from تم التصفح 2024/11/1م –
- موقع: .MIT Media Lab [https://www.media.mit.edu/] تم التصفح 2024/11/1م –
موقع .UC Berkeley College of Environmental Design https://www.ced.berkeley.edu/ - تم التصفح 2024/11/1م –
- موقع : Princeton University. Woodrow Wilson School of Public and International Affairs - https://wws.princeton.edu/ تم التصفح 2024/11/1م .

المؤلف المرسل.*
*Corresponding author.

الهوامش:

[1] - أحمد مختار عبد الحميد عمر ،(2008م) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ج 1 ، ص : 250.

[22] - سمرة عمر ، (2023م) ، الدراسات البينية وأثرها في بيان العلاقة بين فروع علوم اللغة العربية ، مجلة الطبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ، المجلد 6 ، العدد 1 ،، ص: 1450.

[3] - بن خدة نعيمة ،(2023م) ، المنهج البنيوي والدراسات البينية ، مجلة التحبير ، المجلد 4 ، العدد: 4 ،، ص: 88

[4] - بن خدة نعيمة ، المرجع السابق ، ص 89

[5] - سمرة عمر ، المرجع السابق ، ص: 1450

[6] - محمد الخزامي عزيز ،(د.ت) ، البرامج البينية في الجامعات: مفهوم، وأهمية، وأهداف، وضوابط، ونماذج تطبيقية ، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية) عدد خاص بالملتقى الالكتروني الثالث ،، ص : 20

[7] - شهرزاد حمدي ، (2023م)، ، في الأخلاقيات التطبيقية، نحو إبراز فضيلة البينية ، مجلةالتحبير ، المجلد 4 ، العدد 4 ، ص: 55 ، و انظر سمرة عمر ، المرجع السابق ،ص: 1450 .

[8] - سمرة عمر، المرجع السابق ص: 1452

[9] - سمرة عمر، المرجع السابق ص: 1452

[10]- مني يونس بحري،(2012م) ،المنهج التربوي أسسه و تحليله، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص: 13

[11] - مني يونس بحري، (2012م)، المرجع السابق بالتصرف

[12]- محمود داود الربيعي ، (2016م)، المناهج التربوي المعاصر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ، ص: 18

[13] - المرجع السابق ، ص :22

[14] - عطاء علي أحمد ، (2014م) ، مقدمة في علم المناهج ، ط2 ، ، ص: 22

[15] - عطاء علي أحمد ، ، المرجع السابق، ص: 22

[16] - عطاء علي أحمد ، (2014م) ، المرجع السابق، ص: 22

[17] - عطاء علي أحمد ، (2014م) ، المرجع السابق، ص: 22

[18] - عطاء علي أحمد ، (2014م) ، المرجع السابق، ص: 22

[19] - عطاء علي أحمد ، (2014م) ، المرجع السابق، ص: 23

[20] - عطاء علي أحمد ، (2014م) ، المرجع السابق، ص: 23

[21] -/[https://www.symsys.stanford.ed/Stanford University. Symbolic Systems Program. Retrieved from

[22] -[https://www.media.mit.edu/ MIT Media Lab. Retrieved

[23] -https://www.ced.berkeley.edu/ UC Berkeley College of Environmental Design.

[24] -https://wws.princeton.edu/ Princeton University. Woodrow Wilson School of Public and International Affairs.

[25] - محمد الخزامي عزيز ، (د.ت) المرجع السابق ، ص : 24

[26] - محمد الخزامي عزيز ، (د.ت) المرجع السابق ، ص : 24

[27] - محمد الخزامي عزيز ، (د.ت) المرجع السلبق ، ص : 24

[28] - محمد الخزامي عزيز ، (د.ت) المرجع السلبق ، ص : 24

[29] - محمد الخزامي عزيز ، (د.ت) المرجع السلبق ، ص : 24

[30] - انظر محمد الخزامي عزيز ،(د.ت) ، البرامج البينية في الجامعات: مفهوم، وأهمية، وأهداف، وضوابط، ونماذج تطبيقية ، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية) عدد خاص بالملتقى الالكتروني الثالث ،، ص : 27 بالتصرف .